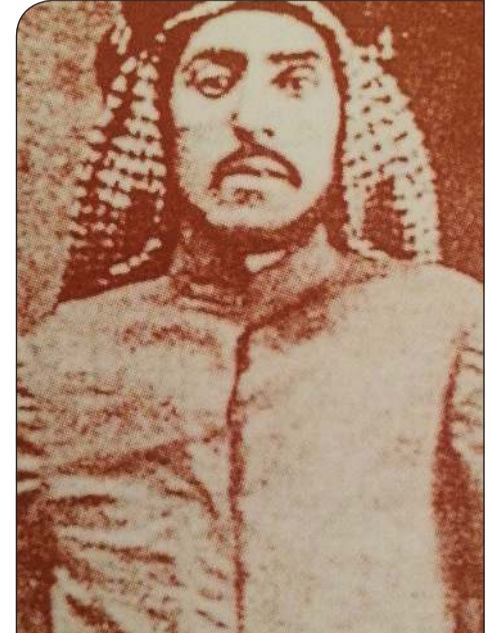




من أعلام الكويت

راشد عبدالله الفرحان
حياة حافلة بأعمال الخير

ولد راشد عبدالله الفرحان عام 1875م في فريج الفرج من أسرة كانت تعيش في نجد بالملكة العربية السعودية، وقد جاء والده الى الكويت في نهاية القرن التاسع عشر واستقر بها.

بدأ حياته في تجارة الماء والحطب ثم عمل مع أخيه في الغوص بعدها تحول الى مهنة الطواشة واتسعت تجارته فكان يسافر الى البحرين والهند بما يحمه من لؤلؤ.

قدم خدمات جليلة لوطنه مما جعله يتبوأ مكانا رفيعا بين الناس. تلقى العلم وأحب العلماء وحرص على مرافقتهم. فأنشأ مدرسة الرشاد وكان كريما محسنا الى الفقراء والمساكين، حيث قام ببناء 40 بيتا في حسي دروازة عبدالرزاق ووزعها على المحتاجين والفقراء لإيوائهم فستر العورة وأوى اليتيم ووفر السكنية لمن لا مأوى له.

كان كثير الأسفار وكلما سافر في رحلة تجارية جلب معه أقمشة وأحذية يوزعها على العائلات الفقيرة مبتدئا بأقاربه وجيرانه.

خصص راشد الفرحان، رحمه الله، سفينة تسمى (شوعي) لجلب الماء والخضراوات والتمور من «الفاو» وكان يقوم بتوزيع جزء منها على الفقراء والمساكين وقد خصص جزءا كبيرا من أرباح تجارته للصدقات ويقوم بتسليمها الى أئمة المساجد ليتولوا توزيعها على المحتاجين وكان يخص العالم عبدالله الخلف بالجزء الأكبر منها لكثرة المترددين عليه من الفقراء والمساكين.

تعود الحسن راشد الفرحان في كل عام ان يقدم العون للراغبين في أداء فريضة الحج بطريق البحر، كما دأب على تقديم العون لكل عابر سبيل، وكان يحمل معه كلما سافر الى الهند الشباب الراغبين في السفر سعيا للرزق ويقدم لهم طيلة الرحلة كل ما يحتاجونه من طعام وشراب وكان يحرص على حل مشاكلهم. أوصى الفرحان بوصية تنفذ بعد وفاته تضمنت إعتاق العبيد الذين ملكتهم يمينه من نساء ورجال، وقد قام الورثة بتنفيذ الوصية إلا ان هؤلاء رفضوا العتق مفضلين ان يظلوا في حمايته وحماية ورثته وأن يظلوا في مساكنهم التي وهبها لهم. بعد حياة حافلة بأعمال الخير والبر والإحسان توفي راشد الفرحان عام 1920 رحمه الله.

المصدر (كتاب محسنون من بلدي إصرار بيت الزكاة)

ترويج ونشر الشائعات..
عمل غير أخلاقي

- الكوس: مروجو الشائعات مرجفون عملهم يستحقون عليه التعزيز
- السنان: الشائعات زادت أثناء العزلة الطويلة خلال أزمة «كورونا»
- الكندري: لا يقتصر خطرها اجتماعياً فقط بل تشكل خطراً أمنياً تجب مواجهته



د. يعقوب الكندري



د. عبداللطيف السنان



الشيخ د. أحمد الكوس

قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). امر صريح بالتحقق من صدق الكلام عند سماعه والتحقق من صدق فأنه حتى لا يؤدي التسرع الى الندم بعد فوات الأوان. وللأسف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي نبت الشائعات. وخاصة أثناء تفشي فيروس كورونا. وقام البعض بنشر الذعر والخوف. وبعد انحسار كورونا أصبح المروجون للشائعات يبنون الخوف واللعن من أضرار التطعيم وأتاره السببية على الجسم. حول نشر الشائعات دون التأكد منها. تعرف على رأي علماء الشرع والأخلاق:

في البداية، قال الشيخ د. أحمد الكوس: من خطر الشائعات ومطلقها الذين سماهم القرآن الكريم المرجفين (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا - الأحزاب: 60) والإجرام في اللغة هو الاضطراب الشديد، ويطلق كذلك على بث الأخبار السيئة، وذكر الفتن التي يسببها يحدث الاضطراب بين الناس والاضراب بهم، وفاعل ذلك يستحق التعزيز، والمرجفون هم مروجوا الشائعات بلغة العصر، لذلك امر الشرع بالتأكد من الكلام وما يترتب عليه من مفساد قبل ترويجه ونشره في المجتمع، فقد قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). كما جعل القرآن الكريم نقل الكلام من دون تثبت من شأن المنافقين (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا)، والأية تؤكد انكار من ينقل الأخبار قبل تحققها فيخبر بها ويفشيها وينشرها. من جانبه، يرى د. عبداللطيف السنان أن ما يحدث في الكويت الآن شيء

كبير وتهدد أمن المجتمع واستقراره وتستهدف كل فئات المجتمع بلا استثناء، والنوع الثاني هي الشائعات التي تستهدف فئة بعينها أو مجتمعا معينا وتكون شائعات مؤقتة تنتشر بشكل بسيط وتنتهي بسرعة دون أثر واضح، ولفت د. الكندري إلى أن هناك شائعات متعددة تصدر أحيانا من جهات القرار لقياس الرأي العام تجاه قرار معين وشائعات غير مقصودة من خلال كلمات تصدر عن أشخاص غير قصد ويتناقلها الآخرون بطريقة مختلفة، وكلما زادت رقعتها الجغرافية انخرقت عن مقاصدها الحقيقية، مشيرا إلى أن للشائعات ابعادا سياسية واجتماعية واقتصادية واجتماعية ودينية تؤثر في المجتمع واستقراره وكيانه وتساهم في خلق مفاهيم سلبية مثل القومية والمذهبية وزعزعة الأمن.

وشدد على ضرورة التصدي للشائعات من قبل الأجهزة الأمنية والإعلامية من خلال الشفافية والسرية في بث الاخبار الصحيحة، لافتا إلى أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في سرعة انتشار الشائعات، لذا يجب مواجهتها بسرعة شفافية ودقة حتى تسقط الشائعة وتموت كما لا يقتصر خطر الشائعات على الجانب الاجتماعي بل يمتد خطرها ليشكل خطرا أمنيا وهو ما تلحظه القوانين والداستاتير متضمنة عقوبات ضد مطلقي الشائعات بما من شأنه تحصين المجتمع من هذه الآفة.

من غير ان يتثبت الانسان من صحتها قبل نشرها، لافتا إلى ان هناك من هو وراء ذلك ويعمل بشكل منظم نحو ضرب مكونات هذا المجتمع بعضها البعض، وقال: ان الواجب علينا جميعا درء هذه الفتن والتحذير منها ولا ننتظر الحكومة أو أي جهة رسمية، بل يجب علينا كأفراد المبادرة في هذا المجتمع الطيب لصد كل شائعة مغرضة للقضاء عليها في مهدها، وأن نعمل على حماية مجتمعنا والحفاظ على وحدته وترسيخ الروابط بين جميع اطرافه المتواعدة وان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

التصدي السريع

وحول خطورة الشائعات في المجتمع، يوضح استاذ علم الاجتماع د. يعقوب الكندري أن الشائعات آفة اجتماعية تجب مواجهتها والحد من انتشارها، حيث تتضمن أخبارا كاذبة يبتئها شخص أو عدة أشخاص لتنتشر في المجتمع بسرعة لتشكل خطرا على كيانه في معظم الأحيان، موضحا أن الشائعات نوعان، الأول المشاركة بترويج الشائعات والإكاذيب والإقوال الكاذبة

فتاوى
معاصرة

الشيخ سعد الشمري

مسكوت عنه

ما حكم إزالة الرجل لشعر ساقيه وصدرة؟

● الأصل في ذلك الجواز، لأنه مسكوت عنه، ولكن إن انضاف الى ذلك غرض سيئ فيحرم، والله أعلم.

آداب الدعاء

ما حكم رفع اليدين في الدعاء؟

● رفع اليدين في الدعاء مستحب، لقوله ﷺ: «إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه إن يردهما صفرا»، ولكن إذا دعا الخطيب في خطبة الجمعة فلا يرفع المأموم يديه إلا إذا رفع الخطيب، والله أعلم.

الملاكمة

ما حكم لعبة الملاكمة؟

● هذه اللعبة فيها خطورة، وفيها لكم للوجه، وضرب الوجه لا يجوز، كما قال ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه» رواه البخاري ومسلم. والوجه محل كرامة الإنسان ومجمع حواسه غالبا فلا يؤذى. ولعبة الملاكمة فيها إيذاء للوجه وغيره، وضرر على البدن، والنبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار».

وهناك من الألعاب فيها تقوية للأجسام وتدريب على القتال تغني عن هذه اللعبة كالرمي والسباحة وركوب الخيل والمصارعة المعتدلة وغيرها، والله أعلم.

الصلاة بالبنطلون

ما حكم الصلاة بالبنطلون؟

● الصلاة صحيحة إذا كان البنطلون واسعا ليس ضيقا بحيث يحكم العورة، والله أعلم.

ارتداء الثوب

هل يجوز الأذان وهو يرتدي «شورت» تحت الركبة؟

● الأذان صحيح، ولكن ينبغي أن لا يرفع الأذان إلا إذا لبس الثياب المعتادة تأديبا، والله أعلم.

آيات ومواقف

عفا الله عنهم بسبب صدقهم

قال الله تعالى: (وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم لظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا) (سورة التوبة: 10) إن الله هو التواب الرحيم). نزلت في ثلاثة من الصحابة خلفوا عن الجهاد في غزوة تبوك.. وبعد انتهاء الغزوة ذهب الثلاثة إلى رسول الله معتذرين إليه بسبب تخلفهم ولم يكذبوا على النبي ﷺ وقد استغفر لهم رسول الله بسبب صدقهم، وقعدوا في بيوتهم في انتظار عفو الله تعالى، حيث نهى رسول الله الناس عن محاذنتهم فقعد اثنان منهم في البيت يصليان فيه عدا كعب الذي آثر الصلاة في المسجد وكان يطوف في الأسواق ولا يكلمه أحد ويقفوا مدة أربعين يوما، وقد اشتد الكرب عليهم حيث نهى رسول الله ﷺ نساءهم واعتزلهم أيضا ويقفوا عشرة أيام أخرى حتى أنزل الله تعالى قرآنا به.

مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه

شجرة تشبه المسلم

جلس النبي ﷺ يتسامر مع أصحابه رضوان الله عليهم فقال: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وهي مثل المسلم، حدثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجرة البادية. أما عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فكان يعلم هذه الشجرة، وما منعه من الإجابة إلا صغر سنه وحدثته. فقال الناس: يا رسول الله أخبرنا بها. فقال النبي ﷺ: «هي النخلة».

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: فحدثت أبي بما وقع في نفسي.

فقال عمر رضي الله عنه: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا.

حديث ومعنى

(إن الله يغار وإن المؤمن يغار)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه».

يبين الحديث النبوي الشريف أن الغيرة في حق الإنسان هي الأنفة والحمية، وهي في حق الله - عز وجل - تكون بتحريم الله - تعالى - على المؤمن ما يكره الله من الأقوال والأفعال، فما أحد أغير من الله تعالى، فلماذا

روائع التاريخ الإسلامي

الإمام البخاري أمير المؤمنين في الحديث

قال احمد بن الحسين الرازي: سمعت ابا احمد بن عدي الحافظ يقول: سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون: إن محمد بن اسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا به وأرادوا امتحان حفظه.. فعمدوا إلى 100 حديث فقبلوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد آخر وإسناد هذا المتن متن آخر ودفعوا إلى 10 رجال لكل رجل 10 أحاديث وأمروهم إذا حضروا المجلس ان يلقوا ذلك على الإمام البخاري وأخذوا عليه الموعد للمجلس فحضروا وحضر جماعة من الغرياء من أهل خراسان وغيرهم من أهل بغداد فلما أطمأن المجلس بأهله انتدب رجل

فلذات الأكباد

أشبعوا عواطف أبنائكم



د. احمد الملا

هناك مفاهيم، وأمور في الحياة الأسرية قد تغيرت، وتحتاج مناكمربين وأولياء أمور أن نتداركها، ونصح المسار لإنقاذ الأسر والأفراد من الضياع. اليوم نحن نحتاج إلى سعة الصدر لا سعة الدور، كي نستوعب المخالف والمعاند من أفراد الأسرة، واحتوائه، وضمه للسرب، بدل الانعزال والبعيد عن محيط الأسرة. ونحتاج الى إشباع العواطف لا إشباع البطون، فالحمد لله الخير كثير، ولكن كثيرا من العواطف جائعة، تحتاج منا لإمداد وتغذية، فمن الخطأ الكبير ان يبحث أحد أفراد الأسرة عن إشباع لعاطفته خارج محيط الأسرة، وأخص بالذكر هنا البنات منهن، وهنا يأتي دور الأم والأب في سد هذا النقص. كما اننا بحاجة لجمع الشمل لا جمع المال، ما قيمة المال اذا بقي الإنسان وحيدا، بعيدا عن أهله وعزوته. بالمال لا تشتري أهلا، والمال لا يصنع لك نسبا. اهتموا بالمشاعر لا المظاهر، أحيوا العزائم في نفوس أولادكم وجنبوها الانهزام والوهن. وتاملوا قوله تعالى: (قوا أنفسكم وأهليكم نارا، أمرنا الله ألا أن تعلم أهلتنا ونؤدبهم ما يقهيم النار وقدمه على كل شيء. فالحذر الحذر.